ـ تقرير اللورد برنادوت، الوسيط الدولي الذي عين لهذه المهمة بتاريخ ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٧ بموجب القرار ١٨٦، وانيطت به مهمة السعي الحميد لدى السلطات ومختلف الفرقاء في فلسطين بغية تأمين القيام بالخدمات العامة والحفاظ على السلامة العامة وايجاد تسوية سلمية للوضع في المستقبل والتعاون مع لجنة الهدنة المعينة بتاريخ ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٤٨[٢].

ـ القدس والنظام الدولي فيها.

ـ حماية الأماكن المقدسة.

ـ تقارير وكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، وغيرها من التقارير المتعلقة بأعمال الاغاثة.

ـ تقارير لجنة التوفيق التي شكلت بتاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ بموجب القرار ١٩٤ د٣.

**(ب) المرحلة الثانية** (١٩٥٢ ـ ١٩٧٤): في الدورة السابعة للجمعية العامة التي عقدت ما بين ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) و٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٢، أسقط بند «قضية فلسطين» كوحدة متكاملة، وصارت القضية الفلسطينية، وجميع متفرعاتها، تبحث ويجري التعامل معها في أروقة الأمم المتحدة كبنود منفردة، كل على حدة، وذلك عندما قدم الأمين العام للجمعية العامة، تروغفي لي، الذي عرف بموالاته للصهيونية، جدول أعمال، في الدورة ذاتها، تضمن، فقط، «تقرير مدير الأونروا عن لاجئي فلسطين»، في حين كان معروفاً أن هذا التقرير مدرج للمناقشة في البند الثاني. وباجراء الأمين العام هذا، تنبهت الوفود العربية الى ما أحيك لجهة حذف بند «قضية فلسطين»، فطالبت، ايضاً، بادراج بند «لجنة التوفيق الفلسطيني وعملها على ضوء قرارات الأمم المتحدة» على جدول الأعمال. وفي أعقاب المطالبة العربية، تقدم الوفد الاسرائيلي بشكوى حول «خرق الدول العربية لالتزاماتها بموجب الميثاق وقرارات الأمم المتحدة واحكام اتفاقات الهدنة المعقودة مع اسرائيل»[٣].

والواقع، ان اسرائيل كانت تتحرك سياسياً لتحقيق مآربها من منطلق «الأمر الواقع» الذي حققته بضم ٢٣ بالمئة من الاراضي الفلسطينية حسب تقسيم العام ١٩٤٧، والاعتراف بها عضواً في منظمة الأمم المتحدة في ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨، وليس من منطلق قرار الاقرار بحقوق العرب الفلسطينيين والتفاوض المباشر وعقد الصلح مع الدول العربية ذات العضوية في هيئة الأمم. وقد حظي تحركها السياسي في هذا المجال بمساندة فعّالة من قبل الولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص، ومن الدول الغربية وبعض العرب بصورة عامة، فنجحت، في السبعينات، في اخراج مصر من الصف العربي، وتسعى، حالياً، بدعم أميركي، لاخراج لبنان من محيطه العربي بنفس الاساليب التي استخدمت مع مصر.

**(جـ) المرحلة الثالثة** (من ١٩٧٤ حتى اليوم): وهي المرحلة التي أعيد فيها بند «قضية فلسطين»، كوحدة متكاملة، إلى سدة التعامل الدولي. وفي ٢٣ أيار (مايو) ١٩٦٧، أضيف اليه بند جديد تحت عنوان «الوضع في الشرق الأوسط» ادرجه الاتحاد السوفياتي اثناء الأزمة الحادة التي ادت إلى العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧. وقد نوقش في اطار هذا البند القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، والذي يعتبر الفلسطينيين مجموعة من اللاجئين، بلا هوية[٤]. وفي العام ١٩٧٤، تم قبول الوفد الفلسطيني، رسمياً ولأول مرة، في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي ضوء هذه المستجدات، لا بد من الاجابة حول الأسباب التي ادت إلى اعادة ادراج بند